

لسان العرب

(جير) جَيْرٌ بمعنى أَجَلٌ قال بعض الأَغفال قَالَتُ أَرَاكَ هَارِباً لِلْجَوْرِ
مِنْ هَدَّةِ السُّلْطَانِ ؟ قُلْتُ جَيْرٌ قال سيبويه حركوه للتقاء الساكنين وإِلا
فحكمه السكون لأنّه كالصوت وجَيْرٌ بمعنى اليمين يقال جَيْرٌ لا أَفعل كذا وكذا وبعضهم
يقول جَيْرٌ بالنصب معناها نَعَمٌ وَأَجَلٌ وهي خفض بغير تنوين قال الكسائي في الخفض
بلا تنوين شمر لا جَيْرٌ لا حَقّاً يقال جَيْرٌ لا أَفعل ذلك ولا جَيْرٌ لا أَفعل ذلك وهي
كسرة لا تنتقل وأنشد جَامِعٌ قَدِ اسْمَعْتَ مَنْ يَدْعُو جَيْرٌ وَلَيْسَ يَدْعُو
جَامِعٌ إِلَى جَيْرٍ قال ابن الأَنباري جَيْرٌ يوضع موضع اليمين الجوهري قولهم جَيْرٌ
لا آتيك بكسر الراء يمين للعرب ومعناها حقّاً قال الشاعر وَقُلْنَ عَلَي الْفِرْدَوْسِ
أَوَّلَ مَشْرِبٍ أَجَلٌ جَيْرٌ أَنْ كَانَتْ أُبَيِّحَتْ دَعَائِرُهُ وَالْجَيْسَارُ
الصَّارُوجُ وقد جَيْسَرَ الحوض قال الشاعر إِذَا مَا شَتَّتْ لَمْ تَسْتُرِيهَا وَإِنْ
تَقِطُ تُبَاشِرُ بِمُذِجِ الْمَازِنِيِّ الْمُجَيْسَرِ .
(* قوله « إِذَا مَا شَتَّتْ إلخ » كذا في الأصل) .

ابن الأَعرابي إِذَا خُلِطَ الرَّمَادُ بِالنُّورَةِ وَالْجَمِّ فهو الْجَيْسَارُ وقال الأَخطل
يصف بيتاً بحُرَّةٍ كَأَتَانِ الصَّحْلِ أَصْمَرَهَا بَعْدَ الرِّبَالَةِ تَرَحَّالِي
وَتَسْيَارِي كَأَنهَا بُرْجٌ رُومِيٌّ يَشْدُوهُ لُزٌّ بِطَيْنٍ وَأَجُرٌّ وَجَيْسَارُ
والهاء في كَأَنهَا ضمير ناقتة شبهها بالبرج في صلابتها وقوَّتها والحُرَّةُ الناقة
الكريمة وَأَتَانُ الصَّحْلِ الصخرة العظيمة المُلَمَّـلَمَةُ والضحك الماء القليل
والرِّبَالَةُ السَّمَنُ وفي حديث ابن عمر أَنه مر بصاحب جِيرٍ قد سقط فَأَعَانَهُ الْجِيرُ
الْجَمُّ فَإِذَا خُلِطَ بِالنُّورَةِ فهو الْجَيْسَارُ وقيل الْجَيْسَارُ النُّورَةُ وحدها وَالْجَيْسَارُ
الذي يجد في جوفه حَرّاً شديداً والجَائِرُ وَالْجَيْسَارُ حَرٌّ في الحَلَقِ وَالصَّادِرُ
من غِيظٍ أَوْ جَوْعٍ قال الْمُتَنَذِّلُ الهُذَلِيُّ وقيل هو لَأَبِي ذُؤَيْبٍ كَأَنَّمَا بَيَّنَّ
لَحْدِييَهُ وَلَبَّيَّتِهِ مِنْ جُلُوبَةِ الْجُوعِ جَيْسَارُ وَإِرْزِيزُ وفي الصَّحاح قَدِ
حَالَ بَيِّنَ تَرَافِيهِ وَلَبَّيَّتِهِ وقال الشاعر في الجائر فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوَمَ
نَادَوْا مُقَاعِساً تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرائِبِ جَائِرُ قال ابن جني الظاهر في
جَيْسَارٍ أَنْ يَكُونَ فَعَّالاً كَالْكَلَاءِ وَالْجَيْسَانِ قال ويحتمل أَنْ يَكُونَ فَعِيَّالاً
كَخَيْتَامٍ وَأَنْ يَكُونَ فَوْعِلاً كَتَوْرَابِ وَالْجَيْسَارُ الشَّدَّةُ وبه فسر ثعلب بيت
المتنخل الهذلي جَيْسَارُ وَإِرْزِيزُ

